

لواعج الأشجان

[36] ركعتين بين الركن والمقام وسأل ابا الخيرة في ذلك ثم كتب هاني ابن هاني وسعيد بن عبد الله (بسم الله الرحمن الرحيم) من الحسين ابن علي إلى الملاء من المؤمنين والمسلمين اما بعد فان هانيا وسعيدا قدما علي بكتبكم وكانا آخر من قدم علي من رسلكم وقد فهمت كل اذى اقتصصتم وذكرتم ومقالة جلکم انه ليس علينا امام فاقبل لعل الله ان يجمعنا بك على الحق والهدى وانا باعث اليكم اخي وابن عمي وثقتي من اهل بيتي مسلما ابن عقيل فان كتب الي انه قد اجتمع رأي ملاكم وذوي الحجى والفضل منكم على مثل ما قدمت به رسلكم وقرات في كتبكم فاني اقدم اليكم وشيكا (1) ان شاء الله تعالى فلعمري ما الامام الا الحاكم بالكتاب القائم بالقسط الدائن بدين الحق الحابس نفسه على ذلك الله والسلام ودعا الحسين عليه السلام مسلما ابن عقيل وقيل انه كتب معه جواب كتبهم فسرجه مع قيس بن مسهر صيداوي وعمارة بن عبد الله السلولى وعبد الرحمن بن عبد الله الازدي امره بالتقوى وكتمان امره والطف فان رأى الناس مجتمعين مستوسقين عجل إليه بذلك فاقبل مسلم رحمة الله حتى اتى إلى المدينة فصى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وودع من احب من اهله واستأجر

(1) اي قريبا " منه "